

الباب الثالث

طريقة البحث

أ. نوع البحث

يعتمد هذا البحث على المنهج الكمي باستخدام نوع البحث الترابطي (الارتباطي)، فإن المنهج الكمي هو طريقة بحث تعتمد على فلسفة الوضعية، وتستخدم لدراسة عينة أو مجتمع معين، باستخدام أدوات لجمع البيانات، كما أن تحليل البيانات يتم بشكل كمي أو إحصائي لاختبار الفرضيات.^{٣٤}

أما نوع البحث المستخدم فهو البحث الترابطي، وهو البحث الذي يهدف إلى معرفة العلاقة بين متغيرين أو أكثر. في

هذا البحث، المتغيرات المدروسة هي دافعية معلم اللغة العربية (X)

ونشاط الطلاب في درس اللغة العربية. (Y) تم اختيار هذا النوع

^{٣٤} Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D)* (Bandung: Alfabeta ٢٠١٤) Hal. ١٤

من البحث لأنه يهدف إلى قياس مدى تأثير دافعية المعلم على

نشاط الطلاب في تعلم اللغة العربية.

ب. زمان البحث ومكانة

سيتم إجراء هذا البحث في وقت لم يتم تحديده بعد،

وموقع البحث هو في مدرسة "المتوسطة حرسالكم" الواقعة في

شارع هبريدا أوجونغ، الحي التاسع، المجموعة الثانية، باغر ديوى،

قضاء سيليبار، مدينة بنجكولو.

ج. السكان والعينة

١. السكان

السكان هم المجال العام الذي يتكوّن من الكائنات

والمواضيع التي تتمتع بصفات وخصائص معيّنة يحددها الباحث

للدراسة ومن ثم يتم استخلاص النتائج منها.^{٣٥} السكان في هذا
البحث هم جميع طلاب الصف السابع في مدرسة حَرْسَالْكُم
المتوسطة (مدرسة الثانوية الإسلامية) بمدينة بَنْعُكُولُو.

٢. العينة

العينة هي جزء من عدد وخصائص يملكها المجتمع
(السكان)، ولذلك يجب أن تكون العينة المأخوذة من المجتمع
مُمَثِّلَةً له تمثيلاً حقيقياً^{٣٦}. في هذا البحث، العينة المستخدمة هي
طلاب الصف السابع "ب" والبالغ عددهم ٣٢ طالباً، وقد تم
استخدام طريقة العينة القصدية (Purposive Sampling) في
اختيار العينة.

^{٣٥} Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D)*,... Hal. ١١٧

^{٣٦} Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D)*,... Hal. ١١٨

د. تقنيات جمع البيانات

تقنيات جمع البيانات التي ستقوم بها الباحثة في هذا البحث هي :

١. الملاحظة

تُجرى الملاحظة لمتابعة أنشطة الطلاب مباشرة في تعلم اللغة العربية وكيفية تحفيز المعلم للطلاب. تساعد هذه الملاحظة الباحثة في تعزيز بيانات الاستبيان بالأدلة الميدانية .

٢. الاستبيان

قامت الباحثة بتوزيع مجموعة من الأسئلة المتعلقة بدوافع التعلم ونشاط الطلاب في الدراسة، خاصة في مادة اللغة العربية في مدرسة "مدرسة حرسالكم الثانوية" بمدينة بنجكولو. نوع الاستبيان المستخدم هو الاستبيان المغلق الذي تم تصميمه

باستخدام مقياس ليكرت، حيث يُعطى للمستجيبين للإجابة

عليه كما يلي:^{٣٧}

جدول ٣.١

الخيارات البديلة	إيجابي	سلي
أ. دائماً	الدرجة ٥	الدرجة ١
ب. غالباً	الدرجة ٤	الدرجة ٢
ج. أحياناً	الدرجة ٣	الدرجة ٣
د. نادرًا ما	الدرجة ٢	الدرجة ٤
هـ. أبدًا	الدرجة ١	الدرجة ٥

٣. التوثيق

^{٣٧} Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D)*,... Hal. ١٣٥

يتم التوثيق من خلال جمع البيانات عن طريق الملاحظات
أو الوثائق التي يتم الحصول عليها من المدرسة، مثل ملف تعريف
المدرسة، وعدد المعلمين والطلاب، والمناهج الدراسية المستخدمة،
وكذلك المرافق والتجهيزات في مدرسة "متوسطة حرسالكم"
بمدينة بنجكولو.

هـ. اختبار أداة البحث

١. اختبار الصدق
الصدق يعني أن أداة القياس المستخدمة للحصول على
البيانات (القياس) صادقة. اختبار الصدق هو مؤشر يُظهر أن
أداة القياس تقيس فعليًا ما يُراد قياسه. إذا كانت الأداة صادقة،
فهذا يعني أنها صالحة للاستخدام في قياس ما ينبغي قياسه.
يمكن اعتبار أداة القياس صادقة إذا كانت مناسبة بدقة وتجب

بشكل دقيق عن المتغير المراد قياسه.^{٣٨} في هذا البحث، لتحليل

درجة صدق فقرات الاستبيان المستخدمة، سيستخدم الباحثة

لاحقًا الانحدار الخطي البسيط، باستخدام الصيغة التالية:

$$Y = a + b \cdot X$$

معلومة:

Y = الموضوع في المتغير التابع المتوقع

X = موضوعات على متغيرات مستقلة لها قيمة

A = السعر Y إذا كانت X = ٠ (سعر ثابت)

B = رقم الاتجاه أو معامل الانحدار الذي يوضح الزيادة أو

النقص في المتغير التابع بناءً على المتغير المستقل، إذا كانت

b موجبة، فهناك زيادة وإذا كانت b سالبة، فهناك

^{٣٨} Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan (pendekatan Kuantitatif, Kualitatif dan R&D)*,... Hal. ١٢١

^{٣٩} Anas sudijono, *Pengantar Statistik Pendidikan*, (Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada, ٢٠٠٩) Hal ٢٠٦

٢. اختبار الثبات (الاعتمادية)

اختبار الثبات مشتق من الكلمة الإنجليزية rely التي تعني

"يثق"، و reliable التي تعني "موثوق". وبالتالي، يمكن تعريف

الثبات بأنه الموثوقية. الموثوقية تتعلق بالدقة والاتساق. تكون

الأداة موثوقة أو ذات ثبات إذا أعطت نتائج قياس متسقة

نسبيًا.^{٤٠}

يمكن إجراء اختبار ثبات الاستبيان بعد التأكد من

صداقه. في هذا البحث، لمعرفة ثبات الاستبيان، يستخدم الباحثة

طريقة التجزئة النصفية (Split-Half Method)، وذلك من خلال

تقسيم فقرات الاستبيان إلى أرقام زوجية وأرقام فردية، ثم يتم

حساب معامل الارتباط بين المجموعتين.

^{٤٠} Purwanto, *Instrumen penelitian sosial dan pendidikan pengembangan dan pemanfaatan* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, ٢٠٠٧), Hal. ١٦١

و. تقنية تحليل البيانات

التحليل المستخدم في هذا البحث هو تحليل يستخدم البحث الوصفي الترابطي. يتم تحليل البيانات المجمعة من خلال منهج كمي، وذلك بطرح الحقائق على شكل أرقام مع تقديم عرض وشرح للبيانات الكمية، وذلك من خلال إجراء اختبار الفرضيات واختبار الارتباط.

١. مرحلة اختبار الفرضيات الأولية

أ) اختبار التوزيع الطبيعي

يُستخدم اختبار التوزيع الطبيعي لمعرفة ما إذا كانت بيانات العينة تتبع التوزيع الطبيعي أم لا. فإذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، فيمكن استخدام الاختبارات الإحصائية

البارامترية. أما إذا لم تتبع البيانات التوزيع الطبيعي، فيُستخدم الاختبار الإحصائي غير البارامترى^{٤١}.

التفسير المستخدم في اختبار التوزيع الطبيعي هو أن القيمة الاحتمالية (sig.) إذا كانت أكبر من ٠,٠٠٥، فإن البيانات تُعتبر موزعة توزيعًا طبيعيًا. أما في هذا البحث، فقد تم إجراء اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام اختبار شابيرو-ويلك (Shapiro-Wilk) بمساعدة برنامج الحاسوب IBM SPSS Statistic الإصدار ٢٦ لنظام التشغيل ويندوز.

ب) اختبار ارتباط بيرسون
اختبار ارتباط بيرسون هو تقنية إحصائية تُستخدم

لقياس درجة العلاقة الخطية بين متغيرين عدديين. ووفقًا لـ "سوجيونو"، فإن ارتباط بيرسون يهدف إلى معرفة قوة العلاقة

^{٤١} Syofian Siregar, *Statistik Parametrik untuk Penelitian Kuantitatif*, (Jakarta: Bumi Aksara, ٢٠١٤), Hal. ١٥٣

واتجاهها (إيجابية أو سلبية) بين متغيرين. العلاقة الإيجابية تعني

أنه إذا زاد المتغير X ، فإن المتغير Y يزداد أيضًا. أما العلاقة

السلبية فتعني أنه إذا زاد المتغير X ، فإن المتغير Y ينخفض.

في هذا البحث، تم استخدام اختبار ارتباط بيرسون

لمعرفة العلاقة بين دافعية المعلم (X) ونشاط الطلاب (Y) ،

وذلك بمساعدة برنامج الحاسوب *IBM SPSS Statistic*

الإصدار ٢٦ لنظام التشغيل ويندوز.

تُعتبر البيانات ذات علاقة معنوية إذا كانت قيمة

الدلالة الإحصائية (Sig.) أقل من ٠,٠٥. هذا الاختبار مهم

لمعرفة ما إذا كان التغير في متغير دافعية المعلم يتبعه تغير في

نشاط تعلم الطلاب.

ج) اختبار الانحدار الخطي البسيط

اختبار الانحدار الخطي البسيط هو تقنية تحليل

إحصائي تُستخدم لقياس مدى تأثير متغير مستقل واحد

على متغير تابع واحد في علاقة خطية. ووفقًا لـ "غوزالي"

(٢٠١٨:٢٣)، يُستخدم الانحدار الخطي البسيط للتنبؤ

بقيمة المتغير التابع بناءً على قيمة المتغير المستقل.

في هذا البحث، تم استخدام اختبار الانحدار الخطي

البسيط لقياس مدى تأثير دافعية معلم اللغة العربية (X) على

نشاط الطلاب (Y)، وذلك بمساعدة برنامج الحاسوب IBM

SPSS Statistic الإصدار ٢٦ لنظام التشغيل ويندوز.

هذا الاختبار مهم لأنه لا يُظهر فقط وجود علاقة، بل

يقيس أيضًا حجم التأثير ويُتيح التنبؤ بالتغيرات التي قد تحدث

في المتغير Y إذا تغير المتغير X. يتم اتخاذ القرار بشأن الدلالة

الإحصائية استنادًا إلى قيمة دلالة F وقيمة دلالة t. فإذا كانت

القيمة $\text{Sig} < 0,05$ ، فإن تأثير المتغير X على المتغير Y يُعد

دالًا إحصائيًا.

